Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاتزان النفسى :

وقد منح الحق عز وجل الإنسان دوافع مهمة فى حياته لحفظ كيانه ، هذه الدوافع هى الغرائز الأولية كدافع الأكل ودافع الشرب ودافع الجنس ودافع حب المال والولد وغير ذلك من الدوافع الإنسانية ولكى يتحكم الإنسان فى مخاطر الغلو فى هذه الدوافع فقد حباه الحق بنفس لوامة توجه سلوكه وتجعل للدوافع حدودا تمنعه من تخطيها ولكل منا إرادته التى تقف فى ميدان العدل والقسط لتحول دون طغيان هاتين الطاقتين : طاقة الدوافع وطاقة النفس اللوامة إحداهما على الأخرى وبذلك يتحقق التوازن والاتزان بين هاتين الطاقتين لسعادة الإنسان والتعايش بينه وبين البيئة التى يعيش فيها .

وعندما تتحكم إحدى الطاقتين فى مسيرة الإنسان تبدأ الانحرافات والتوتر والقلق والاندفاع والتطرف ولذا فعملية الاتزان محصنة للفرد ضد التعقيدات فى حياته.

شخصية الإنسان :

تتكون سمات شخصية الإنسان مبكرا وتنتج من ملايين التأثيرات التى تدخل إلى أجهزته العصبية وتسجل ويحس بها وينفعل من أجلها ويسلك السلوك المناسب لها. وتأتى هذه التأثيرات من الوالدين والأخوة والبيئة وتتكون ملامح الشخصية من محصلة كل هذه المؤثرات وحبذا إن كانت هذه العملية فى ميدان الاتزان . فتتكون الشخصية المتزنة السعيدة فى التعايش مع الناس بأمان . أما إذا كانت بنور الانطواء والخوف والقلق ناتجة عن مؤثرات فى الأسرة والمجتمع فعندئذ تستقر براعم الانطواء على شخصية الفرد، وينطوى ، ويكره الجماعة ويعيش فى عزلة ويقول الحق فى شأنه

أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾

سورة الملك الآيتان «٢٢ ،

وعلى النقيض من ذلك إذا كانت المؤثرات دافعة للمرح والانطلاق بلا قيود وعدم الاستقرار ، فتبدأ ملامح الخروج عن الوسطية وتتكون الشخصية المتهورة التى ما تلبث أن تصطدم مع الواقع وتعانى من المشقة وعدم الاستقرار وينادى الحق الإنسان قائلا